

فينبغي ان يكون خاصا بمن مات منهم على الايمان والاكابر اذ احراما  
وقال ومن معناه ولم يقل من انصاف الدنيا ليعم جميع من انصاف اليه  
ماتوا معه او غيره لان الانسان يتنقض قلبه مما يحصل للاهل  
والاولاد حيا او امواتا بخلاف من سواهم من المسيويين اليه  
فلا يتنقض الامر وشاهد ما من غاب عنه فليس كذلك  
وقوله **بوجنتك** اي بافاضتك اياها علينا ورضاك في انالكه  
اياها انما اذ قد تبسط النعمة على من ليس به حرم في حال نيلك  
له اياها كما نقل بالمستدرجين وقد بعضهم بوجنتك على سبيل  
التوسل اي سبابا بصفتك الواسعة والاقترب الاول **ولا تكلمنا**  
اي نصرقنا ونقولنا **اي انفسنا** الواجعة الفاجعة اجاهلة **طرفة**  
**عين** اي مقدر لحتها اذ كل من وكل اليه كلف للتدبير منها  
فيهلك لغيرها وعدم احسانها للتدبير اذ تدبيرها من طبعها وهي  
امارة بالود **ولا اقل من ذلك** اي به طلبا لادوام الحفظ والوقاية  
والمكلاة والاعتناء والرعاية على الاطلاق **يا نعم المحيب ثلاثا**  
ادخل حرف النداء الاسم المحقق على نعم التي هي فعل المذبح اما  
يجعله مفعولا لقول محذوف اي هو المحيب مفعول فيه نعم  
المحيب او انها ليست حرف نداء بل هي حرف تشبيه والمحيب من اسمائه  
تعالى ورد له الكائن نضوا ومعناه في وصفه انه يحيب دعوة الداع  
ويكتف ضرور الطالب واذ اعلم حاجته من اوليائه قضاهما قبل  
السؤال ويماضيق عليهم ابتلاء وامتحانا وارثا عا لدرجاتهم بصبرهم  
وشكرهم في السرا والضررا حتى اذا بسوا نذرهم بحمد عوا لده

وجزبل

وجزبل فواي **يا من هو هو هو** من موصولة وهو الاول ضمير  
شان مبتدأ وجملة هو هو خبره لان خبره ان لا يكون الاجملة والجملة  
صلة الموصولة ويكمل هو الاول على من وخبره هو الثاني بمعنى الله اي  
يا من هو المشار اليه وهو يطلق عليه وله الوجود الحقيقي واليقين  
ولا يتبدل به ورد الدهور وانقراض العصور وهو على كل زمان  
قبل الالوان وايجاد الزمان والمكان وهذا الاسم عند هذه الطائفة  
اختيار عن نهاية التحقيق والاحتياج الي تقدير بل هو مفيد  
وكلام تام بدون شي اخر يتصل به او يصير له لاستهلاكم في  
حقائق القرب واستبلاذ كراحم على اسرارهم فلا يسبق الي  
قلوبهم غيره ويكتفون به عن كل بيان يتلوه وعند اهل الظاهر  
الضمير يعود على متقدم ولو حكما وليس من الاسماء المحيية ويحتاج  
الي ايجاز لئتم كلاما قال ابن فورك وهو فان هاؤوا وانها تخرج  
من اضمي اكلت وهو اخر المجرى والواو تخرج من اضمي وهو اول  
المخارج فهو اشارة الي ان ابتداء كل موجود منها وانها واليه واليه  
الاشارة بقوله هو الاول والاخر وقال بعض اهل الاسرار ان اسمه  
كاشف الاسرار بقوله هو وكاشف القلوب بما عداه من الاسماء  
فالعارفون يكونون به عن الحقيقة المتهودة لهم والنور المتجلي لسرائرهم  
من وراة اسرار اجبر ومن حيث هي غير ملاحظة انصافها بصفة من  
صفاتها فلا تضعونه موضع الموصوف ويحوي على الاسماء والافعال  
حتى اسم الله الاعظم **في علو قريبا** اي قريبا مع علو ورفع شأنه  
وعظمة سلطانه وعلو افئذره ونفاله عن الامثال والاشياء اوقرب به